إلى ياسر عرفات

بـــــعهـا فـأنت لمـا سواهـا أبيع لك عـارها ولهـا المقـام الأرفـــــع

لك وصـــــمـة التـاريخ أنت لمثلهـا أهــل ومثـلك في المـذلـة يرتـــــع

شبـــــح مضى والنـاس بيـن مكذب ومصــدق ويــد الكــرامة تـقطـــع

ضيــعت جهـد المخلصيــن كأنهــم لــم يبـذلــوا جهـدا ولـم يتبـرعـــوا

والله مـــا أحسنـت ظنـي فـي الـذي تــدعــو ولا مثـلي بمثـلك يخـــدع

وقـــــرأت فـي عينيك قصـة غـادر أمسـى على درب الهـوى يتـسكـع

وعـــلمت أنك ابن اسرائيل لم تفطم وأنــك مــن هــواهـــا ترضـــــع

لكـــــن بعض القـوم قـد خـدعـوا بمـا نمّـقته فتـأثـروا وتـــسرعـــوا

ظنـــــوك منقــذهــم ولــو علمـــوا بما تخفي وأنك في الرئاسة تطـمع

لرمـــــاك بالأحجـار طفـل شامخ مـا زال يحـرس مـا هجرت ويمـنع

يـــا مـن تزوجت القضية خـدعـة وحـلفــت أنــك بالحقيقـة تصـــدع

عـــجبـا لـزوج لا يغـــار فقلبــه متحجـــر وعـيـونه لا تدمـــــع

عـــجبـا لـزوج بـاع ثوب عروسه لا ينــزوي خجــلا ولا يـــورع

يـــا بـائع الأوطـان بيعك خـاسـر بيــع السفيــه لمثلــه لا يشـــرع

هـــذي فلسطين العـزيزة لم تـزل فـــي كـــل قلب مسلـم تـــربع

شبكة مشكاة الإسلامية

مسـرى الـــنبـي بهـــا وأول قبلـــة فيهـــا وفيهـــا
للبطولـــة مهـــيع

فيهـــــا عقـــول بالرشـــاد مضيئة فيهـــا حمـــاس وجهها
لا يصـــــفع

هـــــذي فلسطين العـزيزة ثـوبهـا مـن طلعـــة الفجر
المضيئة يصنع

هـــــذي فلسطين العـزيزة طفلهـــا متـوثـــب لا
يستكيـــن ويخضـــع

هـــي أرض كـــل موحـد لا بيـع من باعـــــــوا يتمّ ولا
الدعـاوى تسمع

سيجـيء يـــــوم حافـــل بجهـادنـــا لخـــــيـل تصهـل
والصوارم تلمع

قـــــد طال ليـل الكفـر لكنـــي أرى مـن خـــــــلفه
شمس العقيدة تسطع